الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تدعو إلى الحماية العاجلة لمقدمي الرّعاية الصحية والعاملين في مجال الإغاثة

icrc.org/ar/doc/resources/documents/statement/2013/03-25-syria-rcrc-movement-statement.htm

تصريح | جنيف | دمشق

في يوم الأحد 3 آذار/مارس، قُتل محي الدين محمد وهو موظف في الهلال الأحمر العربي السوري وذلك أثناء تأديته لعمله بالقرب من المركز الصحي لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري في حي جوبر في مدينة دمشق نتيجة لقصف عنيف في المنطقة، وفي يوم الخميس، 21 آذار/مارس، تمّ إطلاق النّار على سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر العربي السوري أثناء نقل بعض المصابين في منطقة القابون في مدينة دمشق، وفي يوم الاثنين 4 آذار/مارس، اضطر المتطوعون في فرع الرقة للهلال الأحمر العربي السوري إلى إخلال المبنى نتيجة للاشتباكات العنيفة بالقرب من مبنى الفرع في مدينة الرقة، وفي وقت لاحق لذلك تمّ الاستيلاء على سيارتين من هذا المبنى تحملان شارة الهلال الأحمر وتستخدمان لتقديم المساعدات الضرورية في كافة أرجاء المحافظة، وفي أواخر شهر شباط/فبراير تم أيضا الاستيلاء على سيارتي إسعاف من مبنى الأطراف الصناعية التابع للهلال الأحمر العربي السوري في منطقة شبعا في ريف دمشق.

ضمن هذه الظروف البالغة الصعوبة والتي تسود كافة أنحاء سوريا اليوم، فإنه من الضّروري للغاية أن تقوم جميع الأطراف بتسهيل عمل مقدمي الرّعاية الصحية، والعاملين في مجال الإغاثة، وذلك من خلال احترام شارتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر المستخدمة بشكل واضح على المركبات والمباني والملابس.

الهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر يتوجهون بالدعوة إلى توفير الحماية الفورية لمقدمي الرّعاية الصحية والعاملين في مجال الإغاثة، ويطلبون من جميع الأطراف احترام وتسهيل مهمتهم الإنسانية. إن العبور عبر الخطوط الأمامية لإنقاذ الأرواح وتقديم المساعدة الحيوية سيكون مستحيلا دون احترام وحماية شارتي الهلال الأحمر والصليب الأحمر.

إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر تسعى لتلبية احتياجات المتضررين من أحداث العنف داخل البلاد وتسعى أيضا إلى تقديم الخدمات الإغاثية المنقذة للحياة للسوريين في الدول المجاورة والتي تأوي أكثر من مليون شخص كانوا قد غادروا البلاد نتيجة لأحداث العنف.